وقلت .

(وإنما النجح في ليل ترادفه ... إذا تأوب أو صبح تواكبه) .

(وساهر الليل في الحاجات نائمة ... وواهب المال عند المجد كاسبة) .

وقيل من كثر نومه اشتد فقره والصبحة مبخرة معجزة مجفرة والصبحة نوم الغداة وقال النابغة الجعدي .

(وما طالب الحاجات في كل وجهة ... من الناس الا من أجد وشمرا) .

(فلا ترض من عيش بدون ولا تنم ... وكيف ينام الليل من بات معسرا) .

وقال رجل لبقراط كيف جمعت هذا العلم الكثير قال إني أنفدت من الزيت مثلما شربت من الماء .

المجفرة المصدة عن النكاح يقال جفر الفحل اذا انصرف عن الإبل ولم يضربها .

75 - قولهم أجر الأمور على أذلالها .

يضرب مثلا للرفق بالأمر وحسن التدبير له ومعناه اجرها على وجوهها ومجاريها .

وواحد الأذلال ذل وهو ضد الصعوبة .

والمعنى أنك إذا أجريت الأمر على وجهه لم يصعب عليك أطراده .

ونحوه قول ا تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها) ونحوه قول قيس بن الخطيم .

(إذا ما أتيت العز من غير بابه ... ضللت وإن تقصد من الباب تهتد)